٢٧٩ ـ بابُ [في بعض ما يُدعىٰ به][(١)]

٦٢٨ ـ حدَّثنا عُبيدُ بنُ يعيش قال: حدَّثنا يونسُ، عن ابنِ إسحاقَ، عن نافع، عن ابنِ عُمرَ قالَ: «إنّي لأدْعُو في كُلِّ شيءٍ مِنْ أمْري حتى أنْ يفسحَ اللَّهُ في مَشْي دَابَّتِي، حتّى أرى مِنْ ذلك ما يَسُرُّنِي»[(٢)].

٦٢٩ ـ حدَّثنا أبو نُعَيم قال: حدَّثنا عَمْرُو بنُ عبدِ الله ـ أبو معاويةَ ـ قال: حدَّثَنا مُهَاجرٌ ـ أبو الحسن ـ عن عَمْرِو بن مَيْمُون الأَوْدِيِّ، عن عمرَ؛ أنَّه كانَ فيما يَدْعُو: «اللَّهُمَّ توفَّنِي معَ الأَبْرَارِ، ولا تُخْلِفْنِي في الأشْرَارِ، وأَلْحِقْني بالأَخْيَارِ[(٣)].

٦٣٠ ـ حدَّثنا عمرُ بنُ حَفْص قال: حدَّثنا أبي قال: حدَّثنا الأعمشُ قال: حدَّثنا شقيقٌ قال: كانَ عبدُ الله يُكثر أن يدعُوَ بهؤلاء الدَّعَواتِ: «ربَّنا أَصْلِحْ بَيْنَنَا، واهْدِنَا سُبُلَ الإسلَام، ونجِّنَا مِنَ الظُّلُمَاتِ إلى النُّور، واصرِفْ عنَّا الفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ منها ومَا بَطَنَ، وبارِكْ لنَا في أَسْمَاعِنَا وأبصَارِنَا وقُلُوبِنَا وأزْوَاجِنَا وذُرِّيَّاتِنَا، وتُبْ عَلَيْنَا إنَّكَ أنتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ، واجْعَلْنَا شَاكِرِينَ لنعمَتِكَ، مُثنِينَ بها، قَائِلِين بِها، وأَتمِمْهَا علينَا»[(٤)].

٦٣١ ـ حدَّثنا مُوسى بنُ إسماعيل قال: حدَّثنا سليمانُ بنُ المغيرةِ، عن ثابتٍ قال: كانَ أنسٌ إذَا دَعَا لأخيهِ يقُولُ: «جَعَلَ اللَّهُ عليهِ صلاةَ قَوْمٍ أَبْرارٍ،

= أخرجه النسائي بسند جيد من طريق مجاهد ولفظه «استغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم».

(١) ما بين معقوفين: زدناه للدلالة على بعض مضمون الباب، لأنه جاء في الأصل ـ وكذلك في الشرح ـ هملاً من الترجمة: «باب».

(٢) قال الألباني في تخريجه: ضعيف الإسناد؛ فيه عنعنةُ ابن إسحاق.

(٣) أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٤/ ١٤٨) عن عمر بن ميمون: أنه كان يتمنّى الموت، ويقول: «اللهم لا تخلفني مع الأشرار، وألحقني بالأخيار» اهـ.
وذكر الذهبي في «السير» (٤/ ١٦٠) نحوه عنه.

(٤) وصححه الألباني إسناداً في تخريجه.

لَيْسُوا بظَلَمَة ولا فُجَّارٍ، يقُومُونَ اللَّيْلَ، ويَصُومُونَ النَّهَارَ»[(١)].

٦٣٢ ـ حدَّثنا ابن نمير قال: حدَّثنا أبو اليَمَان قال: حدَّثنا إسماعيلُ بنُ أبي خالدٍ قالَ: سمعتُ عَمْرو بْنَ حُرَيثٍ يقولُ: «ذهبَتْ بي أُمِّي إِلَى النَّبيِّ ﷺ، فمسَحَ على رأْسِي، ودَعَا لي بالرزقِ»[(٢)].

٦٣٣ ـ حدَّثنا مُوسى قال: حدَّثنا عمرُ بنُ عبدِ الله الرُّوميّ، قال: أخبرني أبي، عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ: قيلَ لهُ: إنّ إخوَانَكَ أَتَوْكَ مِنَ البَصْرَةِ ـ وهو يومئذٍ بـ: «الزاوية» ـ لِتَدْعُوَ اللَّهَ لَهُمْ. «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لنَا وارْحَمْنَا، وآتِنا في الدُّنيَا حَسَنةً، وفي الآخِرَةِ حَسَنةً، وقِنَا عذابَ النَّارِ». فاسْتَزَادُوه، فقالَ مثلَها، فقالَ: «إنْ أُوْتِيتُمْ هذا فَقَدْ أُوْتِيتُمْ خَيْرَ الدُّنْيَا والآخِرَةِ»[(٣)].

٦٣٤ ـ حدَّثنا أبو مَعْمَر قال: حدَّثنا عبدُ الوَارث قال: حدَّثنا أبو ربيعةَ ـ سِنَانٌ ـ قال: حدَّثنا أنسُ بنُ مالكٍ قالَ: أَخَذَ النَّبيُّ ﷺ غُصْناً فَنَفَضَهُ، فلم يَنْتَفِضْ، ثمّ نفضَهُ فَلَمْ يَنْتَفِضْ، ثم نفضَهُ [فَانْتَفَضَ][(٤)] قالَ: «إنّ سُبْحَانَ اللَّهِ،

---

(١) أخرجه الضياء في «المختارة» (٥/ ٧٥) عن أنس مرفوعاً، وصححه. وكذلك رواه عبد بن حميد في «مسنده» (٤٠٢)، وذكر أنه روي موقوفاً على أنس أيضاً، وذكر سنده.
قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٨٤): رواه البزار، وفيه: عثمان بن سعد: وثقه أبو نعيم وغيره، وبقية رجاله رجال الصحيح.
وأخرجه عن أنس موقوفاً أبو نعيم في «الحلية» (٢/ ٣٤)، وانظر: «علل الجارودي» (١٣١) ا.هـ وصححه الألباني موقوفاً ومرفوعاً.

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢/ ٣٨) وأبو يعلى في مسنده (٣/ ٤١) وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٤٠٥): رواه الطبراني بأسانيد، وأبو يعلى، ورجال أبي يعلى وبعض أسانيد الطبراني رجال الصحيح ا.هـ. وصححه الألباني إسناداً في تخريجه. ذكره الحافظ في «الإصابة» (٨/ ٢٨٠)، وأخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/ ٣٥٥). وصححه الألباني في تخريجه.

(٣) ذكره الحافظ في «فتح الباري» (١١/ ١٩٢) وعزاه لابن أبي حاتم عن أبي نعيم اهـ. وصحح إسناده الألباني في تخريجه.

(٤) جاء في الأصول ـ وكذا الشرح ـ: «فلم ينتفض» والتصحيح من مصادر التخريج.

والحَمْدُ لِلَّهِ، ولاَ إلهَ إلاّ اللَّهُ: يَنْفُضْنَ الخَطَايَا كما تَنْفُضُ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا»[(١)].

٦٣٥ ـ حدَّثنا أبو نُعَيم قال: حدَّثنا سَلَمَةُ قال: سمعتُ أنساً يقولُ: أتتِ امْرَأَةُ النَّبيَّ ﷺ تَشْكُو إليهِ الحَاجَةَ ـ أو بعضَ الحَاجةِ ـ فقالَ: «أَلاَ أدُلُّكِ على خيْرٍ مِنْ ذلِك؟ تُهَلِّلِينَ اللَّهَ [ثلاثاً] ثَلاَثِينَ عندَ مَنَامِكِ، وتُسَبِّحِينَ ثلاثاً وثلاثينَ، وتَحْمَدِينَ أَرْبَعاً وثَلاَثِينَ فَتِلْكَ مِائةٌ خيرٌ مِنَ الدُّنْيَا ومَا فِيهَا»[(٢)].

٦٣٦ ـ وقال النَّبيُّ ﷺ: «مَنْ هَلَّلَ مِائةً، وسبَّحَ مِائةً، وكبَّرَ مِائةً: خيرٌ لهُ من عَشْرِ رِقَابٍ يُعْتِقُهَا، وسَبْعِ بدَنَاتٍ يَنْحَرُهَا»[(٣)].

٦٣٧ ـ [حدَّثنا يوسف بن عيسى، حدَّثنا الفضل بن موسى، حدَّثنا سلمة بن وردان عن أنس بن مالك[(٤)]]: أتى النَّبيَّ ﷺ رجلٌ فَقَالَ: يا رسولَ الله! أيُّ الدُّعَاءِ أفضَلُ؟ قالَ: «سَلِ اللَّهَ العَفْوَ والعَافِيَةَ في الدُّنْيَا والآخِرَةِ». ثُمَّ أَتَاهُ الغَدَ، فقالَ: يا نَبِيَّ اللَّهِ! أيُّ الدُّعاءِ أَفْضَلُ؟ قالَ: «سَلِ اللَّهَ العَفْوَ والعَافِيَةَ في الدُّنْيَا والآخِرَةِ، فإذا أُعْطِيْتَ العَافِيَةَ في الدُّنْيَا والآخِرَةِ، فَقَدْ

---

(١) أخرجه أحمد في «المسند» (٣/ ١٥٢)، قال المنذري في «الترغيب والترهيب» (٢/ ٢٨٢): رجاله رجال الصحيح اهـ. وأخرجه الترمذي (٣٥٣٣) بلفظ مقارب، وقال: هذا حديث غريب ا.هـ وحسنه الألباني.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٦/ ١٠٤)، وما بين معقوفين سقط من نسخة الألباني، وهي عند ابن أبي شيبة، وكذلك ذكرت في الشرح.
وضعف الألباني إسناد الحديث في تخريجه، لكن صح الحديث في غير هذه الرواية من حديث علي ـ رضي الله عنه ـ فقد رواه البخاري (١٣١٣ و٣٧٠٥ و٥٣٦٠ و٥٣٦٢ و٦٣١٨)، ومسلم (٢٧٢٧)، وأبو داود (٥٠٦٢).

(٣) عزاه الحافظ ابن رجب في «جامع العلوم والحكم» (١/ ٢٣٨) للطبراني اهـ. وقال الحافظ المنذري في «الترغيب والترهيب» (٢/ ٢٧٦) رواه ابن أبي الدنيا عن سلمة بن وردان عن أنس، وهو إسناد متصل حسنٌ ا.هـ.
وضعفه الألباني في تخريجه.

(٤) في الأصول وجميع النسخ المطبوعة وكذلك في الشرح: بدأ الحديث بقوله: «فأتى...» وقد آثرت ترميمه ـ مع تمييزه ـ من جامع الترمذي بسنده كما ترى.

أَفْلَحْتَ»[(١)].

٦٣٨ ـ حدَّثنا آدم قال: حدَّثنا شُعْبَةُ، عن الجُرَيْريّ، عن أبي عبدِ الله الغَنَوِي، عن عبدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عن أبي ذَرٍّ، عن النَّبيِّ ﷺ قال: «أَحَبُّ الكَلَامِ إِلَى اللَّهِ: سُبْحَانَ اللَّهِ لا شَرِيْكَ لهُ، لهُ المُلْكُ، لهُ الحَمْدُ، وهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لاَ حَوْلَ ولاَ قُوَّةَ إِلاَّ باللَّهِ، سُبْحَان اللَّهِ وبحَمْدِهِ»[(٢)].

٦٣٩ ـ حدَّثنا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ قال: حدَّثنا مَهْدِيُّ بن مَيْمُون، عن الجُرَيْرِيّ، عن جَبْرِ بنِ حَبِيبٍ، عن أمِّ كُلْثُوم ابنةِ أبِي بكرٍ، عن عائشةَ رضي الله عنها، قالتْ: دَخَلَ عليَّ النَّبيُّ ﷺ ـ وأنَا أُصَلِّي ولهُ حاجةٌ، فأَبْطَأْتُ عليهِ. قالَ: «يا عائشةُ عليك بِجُملِ الدُّعَاءِ وجوامِعِهِ». فلمَّا انصرفتُ قلتُ: يا رسولَ اللَّهِ وما جُمَلُ الدُّعَاءِ وجَوَامِعُهُ؟ قالَ: «قُوْلي: اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الخَيرِ كُلِّهِ، عَاجِلِهِ وآجِلِهِ، ما عَلِمْتُ منهُ ومَا لَمْ أعلَمْ، وأعوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ عاجِلِهِ وآجِلِهِ، ما علمتُ منه وما لم أعلم، وأَسْأَلُكَ الجَنَّةَ وما قَرَّبَ إليهَا مِنْ قَوْلٍ أو عَمَلٍ، وأَعُوذُ بِكَ منَ النَّارِ وما قَرَّبَ إليهَا مِنْ قَوْلٍ أو عَمَلٍ، وأسألُكَ به مُحَمَّدٌ ﷺ، وأعوذُ بِكَ ممَّا تعوَّذَ منه محمَّدٌ ﷺ، وما قَضَيْتَ لي من قضَاءٍ فَاجْعَلْ عاقبَتَهُ رَشَداً»[(٣)].

٢٨٠ ـ باب الصّلاة على النَّبي ﷺ

٦٤٠ ـ حدَّثنا يحيى بن سليمانَ قال: حدَّثني ابنُ وَهْبٍ قال: أخبرني

---

(١) أخرجه الترمذي (٣٥١٢) مطولاً، وقال: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه إنما نعرفه من حديث سلمة بن وردان. اهـ. وأخرجه ابن ماجه (٣٨٤٨)، وأحمد (٣/ ١٢٧) كلاهما كالترمذي. واكتفى المنذري (١٣٧٤) بنقله عن الترمذي قولَه: «حديث حسن». وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٣٣٤) بلفظ المصنف. وكذلك أبو محمد الأنصاري في «طبقات المحدثين بأصفهان» (٤/ ٢٣٩) ا.هـ وصححه الألباني في تخريجه.

(٢) أخرجه مسلم مختصراً (٢٧٣١).

(٣) أخرجه ابن ماجه (٣٨٤٦) والحافظ عبد الغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (١٢٥).ا.هـ وصححه الألباني في تخريجه.